العدد ٧٠٣
صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم [redacted]
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم
[redacted] يومي الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة
الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش
الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا — رقم التلفون : ٢٨٥

٢٦ رجب سنة ١٣٥٢ «الاثنين» الموافق ١٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣

فلسطين كلها تتجه
الى قصر رغدان العامر

لا بد لحل المعضلات بيننا وبين الحكومة الانكليزية من توسط رجل يجله الانجليز ويحترمونه ويسلمون له راضين او كارهين، بالزعامة ونفوذ الكلمة، فمن هو هذا الزعيم العربي التي تتوفر فيه هذه الصفات؟

نترك الرد على هذا السؤال لحظة لنعيد رأيا اعربنا عنه فيما كتبناه في تأبين المغفور له جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله تعالى، اذ قلنا ما نصه الحرفي:

(ان الامور المعقدة بين الدول المستعمرة والامم العربية، واقرار العلاقات بينهما محوج الى ان يكون «المفاوض من قبل الامم العربية مهيبا موثوقا به ذا تبعة» وقد كان فيصل رحمه الله محرزا لهذه الخلال فكان ذخرا للشعوب العربية يجده اذا ادلهم الخطب)

وقد انتقل فيصل الى جوار ربه وها هو الخطب لا يزال مدلهما، وهاهو قاتمه وادهاه، وامره واقساه مخيم بجرانه على فلسطين

ونعود الى سؤالنا الاول فنقول من هو المفاوض العربي المهيب الموثوق به ذو التبعة؟

هو ولا جدال صاحب رغدان وابو طلال ركن كل قضية للعرب، لا ملق ولا اغراق هو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله، فهو ابن بجدة القضية العربية، منذ كان شابا يافعا في الحجاز ثم في دار الخلافة والقضية الفلسطينية هي اهم جزء من القضية العربية العامة يحتاج اشد الحاجة الى حل حاسم سريع

وابو طلال الذي زحف من الحجاز بعد ان انهار عرش اخيه في دمشق ليسترده من ايدي المستعمرين الطغاة ارادته الاقدار ان لا يصل الى ما خرج من الحجاز من اجله، واستبقته في شرقي الاردن لهذا اليوم العبوس الذي تحتاج فيه اليه الشهيدة فلسطين

والآن وقد زرنا عمان واطلعنا فيها على ما اردنا الاطلاع عليه، نشهد امام الله ان سمو الامير لم ينس فلسطين يوما من ايام حكمه في شرقي الاردن بل جعلها وهي القريبة منه، في مقدمة البلاد العربية التي يعني بها ويعمل لها ليل نهار، باذلا في ذلك ما له من الزعامة وما له من المهابة ومن التبعة التي القتها على عاتقه هاشميته

ولعل من القراء من يطالبنا ونحن نقول ذلك بدليل، فالى هؤلاء هذا الدليل:

في اليوم الخامس من شهر اكتوبر عام ١٩٢٨ اى قبل ثورة اب عام ١٩٢٩ كتب سموه الى المندوب السامي السابق مذكرة ضافية بسط فيها وجهة نظره فيما يختص بالهجرة اليهودية وانتزاع اراضي العرب ونبه فيها المتندبين الى قرب وقوع الاضطرابات وقد صح هذا التنبيه ووقعت الاضطرابات وما زلنا نحن في ميدانها الى الان كما يعرف المندوب السامى الحالى وحكومته في لندن

وقبيل المآسي التي وقعت في فلسطين خلال الشهر المنصرم، ورد ذكر لهذه المذكرة في المذكرة الشهيرة الاخرى التي بعث بها سموه لفخامة السر واكوب المندوب السامي الحالى، وهذه المذكرة الاخيرة، لم يسمح لنا سموه بان نذيع مضمونها لان الوقت لذلك لم يحن بعد، ونحن نزولا على ارادته المطاعة لا نذيع هذا المضمون وانما نستميحه العفو في ان نشير الى ما كان منها جد ضروري لان يعرفه الفلسطينيون الذين يعدون سموه اميرهم كما هو امير شرقي الاردن، بل كما هو امير القضية العربية كلها من اول ادوارها الى الان

***

المانيا دولة ذات ثقافة عالية وذات حضارة تقف مع الانكليز على قدم المساواة

ذات علوم وآداب تضعها الدنيا مع علوم الانكليز وآدابهم في المكان الارفع الواحد

فليت شعري لماذا فطن الالمان الى الشر المستطير الذى ينجم من وجود ابناء شعب الله المختار بين ظهرانيهم ولم يفطن لذلك المتندبون على فلسطين وعلى شرق الاردن

اننا لا نجزم بان شيئا من ذلك ورد في المذكرة الاخيرة او فيما سبقها من المذكرات التي ارسلت من رغدان الى جبل الطور، ولكننا نجزم بان سمو الامير المعظم لم ينس هذه النقطة في احاديثه وفي مفاوضاته الكثيرة مع ممثلي الدوله المتندبة عن القضية الفلسطينية العامة التى كان له فيها خير سابقة وقدم

الصحف والمندوب

نمى الينا خبر القرار الذي اتخذه الصحفيون بالاضراب عن اصدار صحفهم ما دامت المراقبة قائمة ونحن في عمان، وحضر المؤتمر الذي اتخذ فيه القرار مندوب عنا وابلغنا هذا المندوب ما قر عليه الرأي تلفونيا فكلفناه بان لا يشذ عن اجماع الصحفيين مهما كلفه الامر، ولولا اننا مثلنا في هذا المؤتمر لاتبعنا نفس الخطة التي اتبعها شيخ الصحافة في الكرمل الاغر

وصدف ان عدنا من عمان الى القدس في اليوم الذي اجتمع فيه الصحفيون الى فخامة السر آرثر واكوب المندوب السامي، فحضرنا هذا الاجتماع، واردنا ان نتكلم فيه فلم نستطع لكثرة زملائنا المتكلمين..

وقد اعجبنا في هذا الاجتماع ما قاله فخامة المندوب عن انه مستعد دائما لاستماع مطالب الاهلين، وعن تقدير الصحف التي تعرب عن هذه المطالب، كما اعجبنا من فخامته اعترافه بان الصحفيين من القادة الذين لا ترى الحكومة مندوحة عن التعاون معهم

وما كنا نريد ان نقوله لفخامته ردا على هذا الاعتراف هو وجوب سن قانون للقادة على نحو قانون المطبوعات الجديد الذي سن للصحفيين، وهم كما قال فخامته من القادة، فلماذا يكون هنالك تمييز بين الفريقين ؟؟؟

هذا والا فليرجع فخامة المندوب الى حكم المنطق وحكم المعقول، ويتفضل بالغاء قانون المطبوعات الجديد، على الاقل فيما يختص بالصحفيين — القادة.

أما ما اعتذر به من فرض المراقبة على الصحف مدة قصيرة، من انها (كان يحتمل) ان تضلل الشعب في اوقات حرجة وخطرة فردنا عليه ان للحيطان آذانا كما يقول المثل العربي والناس في الاوقات (الحرجة الخطرة) ينقل الواحد منهم الى اخيه ما يسمعه او يراه او يبالغ فيه ايضا طبقا لما توحيه اليه اهواؤه، والصحف هي وحدها التي تستطيع ان تميز الغث من الثمين، فهي للناس جد ضرورية في جميع الاوقات لا سيما في الاوقات (الحرجة الخطرة) ليتبينوا منها حقائق الامور، فلا يعودون يركنون الى الاشاعات التي تكثر في الايام الغبراء!

ولقد قدم فخامته خمسة امثلة عن الامور التي اضطرته الى فرض المراقبة، منها ما نشر عن استخدام الجنود لقمع المظاهرات واستقدام جنود جدد من مصر واستخدام الرشاشات والمصفحات وغير ذلك

فاي شيء في هذه الاخبار كلها، صادقة كانت او كاذبة، يؤدي الى الهياج ؟ لقد جرى الدم يا فخامة المندوب على كل حال باستخدام البوليس او الجنود من مصر او من فلسطين او غير ذلك....

والكلمة الاخيرة على كل حال، هي اننا نرجو من فخامة المندوب بعد ان اعترف بما للصحافة من اهمية ان يوليها هو من العناية والاعتبار غير ما اولاها في الماضي، ولفخامته الشكر سلفا..

***

عطف العراق
على فلسطين

تدل انباء العراق على ان الصحفيين العراقيين اعدوا احتجاجا على ما يجري في فلسطين من الحوادث الجسام وان نقابة المحامين اعدت هي الاخرى احتجاجا صارخا ورفع الاحتجاجان الى المقامات العالية

وقد اخذ الشعب العراقي كالشعب السوري في جمع الاعانات لعائلات شهداء فلسطين وتقدم العراقيون على اختلاف طبقاتهم للتبرع بسخاء وعن طيب خاطر، وبدأ طلاب المدارس العراقية يجمعون بدورهم الاعانات ويقدمون ما يجمعونه الى اللجنة المختصة

والمعروف ايضا ان المدن العراقية اضربت كلها يوم ٥ الجاري وقدمت بغداد احتجاجها للسفارة البريطانية، وقد صيغ هذا الاحتجاج في قالب مؤثر يقطر عطفا على الشهيدة فلسطين.

معضلة فلسطين
في جريدة (الديلي ميل)

وقع في يدنا عدد (الديلي ميل) الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر فرأينا في عرض صفحته الاولى العناوين الضخمة الآتية:

(١١ قتلى في اضطرابات فلسطينية ضد اليهود — طيارات فرقة الجو الملكية تهرع الى اماكن الاضطرابات ليلة امس — والبوليس على هياج العرب — هجمة من المسجد — اربعون دقيقة في حرب حامية الوطيس — الجنود والمدرعات تقف على قدم الاستعداد)

وبعد ذلك اوردت الجريدة انباء المظاهرات بما لا يخرج عما عرفه القراء، ثم خصصت افتتاحية العدد نفسه لفلسطين تحت عنوان (معضلة فلسطين) ونحن نتولى تعريب هذه الافتتاحية فيما يلي

مما يحزننا حزنا عميقا ذلك الصدام الذي وقع بين جماهير العرب في يافا وبين البوليس، ويزيد في هذا الحزن ان العرب تقع عليهم مظالم حقيقية جوهرية فهم يؤلفون ٧٣ في المائة من سكان فلسطين بينما يؤلف اليهود غير ١٧ في المائة وقد وعدوا وعودا صريحة خلال الحرب فاخلفت كلها

ويشكو العرب الآن من ان اليهود اللاجئين من المانيا يدخلون فلسطين بمقادير عظيمة ويستقرون فيها، ومن اجل ذلك قامت تلك المظاهرة التي انتهت امس بما يؤسف له

ومهما كان من امر العطف على المبدأ الصهيوني فان الحقيقة الناصعة هي ان هذه الهجرة الواسعة النطاق اوجبت هذه الارتباك وما ذلك الا لان البلد صغير وفقير جدا فلا مكان فيه يتسع للمهاجرين ولا اعمال الا على الاراضي التي تنزع من العرب

ولقد زاد حنق العرب على دخول اليهود لان عدد العرب في ازدياد ولان الاراضي اللازمة لمعاشهم قد نقصت الى ٢٥٠،٠٠٠ فدان (اكر) من جراء انتقالها الى اليهود

ولقد سبق للحكومة البريطانية ان تعهدت بان لا يكون ثمة اي تمييز بين العناصر، فمن الواضح الجلي الآن ان عليها ان تقوم بهذا التعهد، فاذا لم تهدأ مخاوف العرب فان الاضطرابات ستنتشر كما انتشرت في عامي ١٩٢٨ و١٩٢١ وكان لذلك اسوأ النتائج، وعندئذ نتحمل نحن مسئولية اثارة جميع المسلمين في الشرق وفي الهند علينا

«الصراط» هذه هي الكلمة التي كتبتها «الديلي ميل» واستحقت من اجلها شكر الرئيس الجليل موسى كاظم باشا وجريدتنا «الصراط» هي السابقة لغيرها من الصحف في تعريب ما قالته تلك الجريدة الانكليزية.

تهاني

يذهب اهل البلاد الى منازل الذين اطلق سراحهم من معتقلي الاضطرابات الاخيرين زرافات ووحدانا يهنئونهم لا بالافراج عنهم واطلاق سراحهم كما هو ظاهر الامر ولكن بما نالوه في سبيل الذود عن امتهم من فخار وشرف بما لاقوه من سجن وضرب

وقد اتفق يوم الجمعة الماضى ان اجتمعت وفود عديدة في وادي حنين فى منزل حضرة الوجيه الكبير توفيق بك الغصين لتهنئته فى نجله الاكبر الحاج يعقوب بك الغصين

وكان فى هذه الوفود عدد من زملاء يعقوب بك وشركائه فى المحنة ومنهم السادة جمال الحسينى ، سليم عبد الرحمن . ادمون روك . صليبا عريضة . سعيد الخليل

وكان ايضا من وجهاء بيسان السيد فريد فخر الدين

وكان من هذه الوفود شيوخ عرب وادي الحوارث وقدجاءوا فرسانافكان منظرهم حينما وافوا المنزل وحينما ركبوا للعودة رائعا. وحضر ايضامن ممثلي الصحف الاساتذة يوسف حنا وداود العيسى عن فلسطين وطاهر الفتيانى عن الجامعة العربية ويوسف فرنسيس عن جرائداخرى وسبق صاحب هذه الجريدةهو والوجيه طاهر حنون وقد تناول هذا الجم الغفير طعام الغداء على مائدة آل الغصين وخلال ذلك قام الحاج يعقوب بك فخطب متحمسا فشكر للحاضرين تقديرهم وذكران ما اصابه واخوانه ليس الا صغيرا لا يستحق التقدير وانه واخوانه سائرون فى سبيل انقاذالوطن لا يعيقهم شيء وان ما رسمه السيد جمال مما نشر اخيرا سيكون متبعا معمولا به ثم قام السيد جمال فاثنى على الحاج يعقوب بك وعلى والده توفيق بك ثناء طويلا ثم ذكر بلاء لجنة مؤتمر الشباب وان ذلك النشاط والجد الذي ظهر في الشباب لم يكن الا بفضل تلك اللجنة ثم قام السيد صليبا عريضة فرد على السيد جمال وشكره نيابة عن المكتب

ثم قام السيد نمر المصري فالقى خطاباحماسيا قوطع بالتصفيق ولما حان انصراف تلك الوفود تداعت للمتصور فاجتمعت واخذت صورتهاثم ودعت آل الغصين و عادت

وقد كان حضرة الوجيه توفيق بك على ضعف صحته يستقبل جميع المجتمعين مرحبا ملاطفا شاكرا

***

التحقيق مع فردي

سالنا يعقوب بك هل صنعت الحكومة شيئا مع فردي فقال نعم وقد ارسلت الحكومة طبيبا فعايننا بدقة واظن انه صدق الشهادة وجاءنا في سجن عكا المدعي العام واحضرمستر فردى واخذ النائب العام افادتى بحضوره وكان هو يسالنى وما ادرى ماجرى بعد ذلك. هذا ماقصه علينا يعقوب بك فى شانه وقد رايناآثار الضرب فيمن شاهدنا من معتقلي يافا ولا نظن انه بقى ريب عند الحكومة في حصول هذه الفظاعة المنكرة فاذاشاءت الحكومة ان تمحو شيئا من اثارها فاعليها الا ان تفصل فى هذه القضية بالحق والعدل

***

ضرب معتقلى يافا

كنا نظن ان ما بلغنا من ضرب معتقلى يافا وتعذيبهم مبالغ فيه ولكن بعد ان لقينا الحاج يعقوب بك وسألناه رأينا ان الواقع اعظم من الشائع .قال يعقوب بك كنا مجتمعين فى الجمعية الاسلامية المسيحية بعد المظاهرة فجاءت قوة من البوليس وتقدم منها ضابط وقال اطلب اليكم حل هذا الاجتماع باسم القانون فانحل الاجتماع ودعينا الى دائرة البوليس فما كدت ادخل حتى وقع على رأسى ضربتان فقدت لهما شعوري ثم تتابع على الضرب ولم يكتف الضابط فردى بذلك فلما انتهيت الى حجرة منفردة استأنف الضرب وكنت قد عاودنى شعوري فقاومته وامسكت بالعصا فلما رأى ذلك كف

وقد رأيت ان صحبي الذين اعتقلوا اصابهم ما اصابنى ومنعنا شرب الماء وبتنا تلك الليلة في سجن يافا بلا فرش ولا غطاء نقاسى الام الجوع والظمأ والبرد ثم نقلنا الى القطار لنسافر الى عكا وفى القطار اشتدبى الظماحتى احسست بان نارا تلتهب فى حشائى فتلفت يمنة ويسرة حتى وقع نظري على احدمفتشي التذاكر فاستغثت به فكان كريما واغاثنى بالماء رغما عن ان بعض البوليس عارضه في ذلك

ولما انتهى بنا القطار الى عتيل وقف باشارة من ضابط انكليزي جاء مسرعا على سيارة لان الحكومة رات من اهل حيفا اصرارا على مهاجمة المحطة وانقاذنا بالقوة ومن هناك اخذنا فى سيارات وقدكان الاهالي يرشقون السيارات بالحجارة بقصد عرقلتها واخذنا منها

ثم انزلنا فى معسكر للجند الانكليزي وهناك راينا شيئا من التنفيس ثم اخذنا الي سجن عكا وهناك نفس عنا ورجونا الراحة والاكرام وقد اظهر اهل عكا كل مروءة وكرم فانهم الفوا لجنة للقيام بضيافتنا وصارت موائدهم تتابع الينا وصار علماؤهم ووجهاؤهم يفدونا حتي نسينا كل شيء والذي يظهر ان الانكليز بدأوا يكفرون عن سيئاتهم فاخذ كبار الموظفين يتعهدوننا فى السجن

الخطوة الاولي

لنضال الاستعمار

الاجتماع بسمو الامير عبد الله

حديث للسيد دروزه

قال مراسلنا في نابلس :

قدم نابلس مساء ٩ الجاري الاستاذ عزت افندي دروزه برفقته السيد اسحاق درويش الحسينى وحلا فى بيت فريد افندي عنبتاوي فهرع للسلام عليه وجوه المدينة مع شبابها وقد قال لنا ما يلي :

ان موقف الشعب الفلسطيني الاخير هو الخطوة الاولى لنضال الاستعمار البريطانى لا الصهيونى ولا شك ان موقف الاقطار العربية تجاه شقيقتهم فلسطين مما يدل على ان البلاد العربية غايتها الوحدة ولن تتفرق مهما حاول الاجنبي الانفصال ... فالاستعمار البريطانى لا يجهل ان للعرب وعودا مع الحلفاء خاصة بريطانيا قد نكثت لظروف غير مشروعة!

اما اجتماعنا الاخير بسمو الامير عبد الله يتعلق فقط بموقف السلطة في فلسطين مع الشعب الاعزل المسالم لان سموه يريد ان يكون على بصيرة تجاه هذه الحوادث الحاضرة وذلك لرغبته حل القضية الفلسطينية مع حكومة لندن.

وهنا انصرفت شاكراً الاستاذ على حديثه هذا ومعجباً بتقدم صحته الحسن بعد دخوله بيت الكرامة.

رسالة نابلس

ذيول المظاهرات

استدعت دائرة البوليس حضرات فهمى اغا النمر وابو درويش هاشم وابنه سهيل وذلك لافاداتهم عن الاشخاص الذين اشتركوا بمظاهرة مساء ٢٧ الجارى فافادوا انهم قفلوا المقهي وقت قدوم المتظاهرين

مقابلة السيدات للحاكم

قابل سعادة الحاكم الاداري وفدعن سيدات نابلس وذلك بتاريخ ٣ نوفمبر وقدموا احتجاجهن لسعادته على الحالة الحاضرة ورفضن شرب القهوة ومما يذكر ان احدي السيدات اجابت الحاكم بعد قوله لهن اسف لوقوع قتيل فى نابلس : ان الامة الفلسطينية لا تهتم لقتيل ولا لآلاف بل يهمها ان تزول سياستكم الجائرة !

قرار اللجنة

اخذ الكثيرمن الشيوخ والشباب بنابلس ينتقد موقف اللجنة التنفيذية العربية الاخير بشأن العدول عن الاضراب والمظاهرات وقد وزع منشور من الاستاذ بولس شحادة يقول فيه ان موقف اللجنة كان حكوميا اكثر منه شعبيا وهكذا يكون منشور الاستاذ قد وافق اراء الشباب والشيوخ!

شعور القرى

عقد في ديريستيا اجتماع حضره اثنان وثلاثون قرية وكذلك عقد اجتماع في برقة حضرته القرى المجاورة لها والجميع قدموا الاحتجاج للمندوب السامى ولوزارة المستعمرات بشأن الحوادث الاخيرة !

موقف مثري نابلس

بمناسبةالحوادث الاخيرة فقدتبرع مثري نابلس الكبيرفضيلة الحاج نمر النابلسى بثلاثين جنيها لمنكوبى يافا وخمسة وعشرين جنيها لمنكوبى حيفا وخمسة وعشرين قنطار من الدقيق لفقراء نابلس منهم احدى وعشرون بواسطة المخاتير واربعة قناطير وزعت بمعرفة فضيلته على العائلات المستورة وهكذا يكون الحاج نمر افندي قدضرب مثلا لاغنياءفلسطين بالوقت ان تجارته مع الخارج ولا يستفيد من فلسطين شيئافبارك اللهفيه واكثر من امثاله !

ابو جلدة فى الحجاز

غادرت قوة البوليس طوباس وطمون واستغنت الحكومةعن البوليس الاضافى وذلك لان اخبار ابو جلدة وزميله العرميط قد انقطعت مدة شهر بعد قتل الجاعوب وكثرت الاشاعات انهما غادرا فلسطين للحجاز

حوادث فلسطين فى تركيا

جاء كتاب لذات كبير من بعض اصدقائه الاتراك يقول فيه ان حوادث فلسطين قد وصلت تركياوقوبلت بكل اسف من كافة الشعب التركى وذلك الشعور رغم موقف العرب نحو الاتراك ايام الحرب العظمى ويقول في الكتاب ان الهيئات الرسمية بحثت بصورة خاصة عن حوادث فلسطين.

فهل يسمع العرب خاصة مروجى السياسة الاستعمارية منهم

رسالة عمان

لمراسلنا الخاص

قدوم الملك علي

وصل صاحب الجلالة الهاشمية يوم الاربعاء فى الساعة التاسعة عمان وكان قد قضى جلالته ليلته الفائته باربد وقدسلمت عليه الوفود وعلى رأسهم سمو الامير المعظم ورجالات الحكومة والوجوه بصويلح

ولما وصل مدخل البلدة حيته ثلة من الجند من الفرسان عقبت سيارته ومن ثم تبعته وسارت امام سيارته قوة الحرس الاميري حتى وصل الموكب قصر رغدان العامر وكانت سرية من الجند تنتظر قدوم جلالته وعلى رأسها الضابط الباسل نصري بك سليم فسلمت على جلالته وعزفت الموسيقى وفتش جلالتة قوة الحرس ثم دخل قصر رغدان فسلم على جلالتة الوزراء ورجال الحكومة وعلى رأسهم فخامة رئيس الوزراء ثم قام بواجب السلام الوجوه والاعيان.

الملك علي وسوريا

صاحب الجلالة الهاشمية ركب البحار والاجواء واجتاز السهول وشواهق الجبال للقيام بواجب قومى وهوانقاذ سورية.وقدأم باريس وقام بمفاوضة سياسية لم تزل نتائجها غامضة تكتنفها سحب الكتمان ولكن بروق النجاح تخترق هذه السحب وتقرأ آيات التوفيق من سنحة جلالته الباشة وابتسامته العذبة ويظهر ان المفاوضات تكللت بالنجاح وسيكون بعد اسبوع احسان بك الجابري بعمان وجلالته سيغادر عاصمة الشرق يوم الاثنين المقبل

ان مفاوضات الملك علي كانت تدور حول الوحدة السورية واعادة حرية المبعدين السياسيين والعفو العام واعادة الاقضية الاربعة وضم العلويين وعامل وجبل الدروز ويتبدل الانتدات بمعاهدة لا تقل شأنـاً عن المعاهدة العراقية وجعل طرابلس مرفأ طبيعياً بحريا لسوريا

وقد نجح جلالته بهذه المفاوضة التى يندمج بها اماني شعب قاسى الاهوال وسنرى فى القريب العاجل جلالته على رأس المملكة السورية الشقيقة وفقه الله لما فيه خير البلاد وسأعلمكم برسالة اخرى عن احاديثى مع جلالته

***

قدوم فخري بك الى عمان

شرف عاصمة الامارة سعادة فخري بك النشاشيبي نهار امس الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا بدعوة خاصة وقد استقبله على طريق صويلح اصدقاؤه الكثيرون وبعد ان استراح قليلا فى مكتب عطوفة ابراهيم بك هاشم تشرف بمقابلة سمو الامير المعظم فى قصر رغدان العامر ، وقد دامت المقابلة ما يقارب الساعة والنصف ، ثم تناول طعام الغداء على المائدة الاميرية ، ودعي لتناول طعام العشاء فاستأذن لان حزب الشعب الاردنى كان قد سبق ودعاه عند وصوله لوليمة عشاء فاخرة اعدها احتفاء به وتكريماً له ، فسمح له سموه على المائدة السنية فلم يسعه الا القبول والنزول عند رغبة سموه.

وفي هذا اليوم تناول طعام الغداء مع كثير من الزعماء والشباب المثقف على مائدة

سماحة الشقيري

والتجرد من الحزبية

اذاع سماحة شيخنا الجليل الاستاذ الشيخ اسعد افندي الشقيري البيان آلاتى :

(نحن الان فى ازمة لانعلم نهايتها ولذلك يجب على كل فلسطيني ان يتجرد من حزبيته مع الرأي العام فى قضيتنا وانا اعلن للجميع براءتى من كل حزب وجمعية كما ابرأ الى الله من كل حقد وعداوة لاحد من الناس ، طالبا من الله العفو عني وعن الجميع وادعو كما قال تعالي : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا فى الايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم)

الحالة في افغانستان

بعد اغتيال جلالة المغفور له جلالة الملك نادر شاه دخلت افغانستان في عهد جديد من الاضطرابات بسبب كثرة المطالبين بالعرش ، والمفهوم ان الشاه محمود خان وزير الحربية الذي نادى بمحمد ظاهر بن نادر شاه ملكا فى يده الان الموقف

ويقال ان الشاه والي خان وزير الافغان المفوض فى باريس وهو شقيق نادر شاه ينوي الاستيلاء على العرش وهكذا يقال عن زعيم من زعماء القبائل الافغانية

اما جلالة الملك امان الله المخلوع فقد اعلن انه لن يعود الى بلاده وتسنم عرشها الا اذا استدعاه الشعب الافغانى .

ضابط كبير

يفجعه الموت في ولده

فجع سعادة شكري بك العموري احد الضباط العرب الكبار فى قوة حدود شرق الاردن بوفاة ولده ، وقد انهالت عليه برقيات التعازي ، فرحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان

هذا وقد جاءنا من اخيه الاديب السيد شاكر العمورى كتاب يعلن فيه شكر العائلة العمورية الكريمة لمن واسوها فى مصابها سواء بحضورهم شخصيا ام بالبرقيات والتحارير راجيا الله ان لا يصيبهم فى عزيز لديهم

عطوفة ابراهيم بك هاشم ، ويتناول طعام العشاء علي مائدة سمو الامير المعظم

سر المقابلة

اما سر ما دار بينه وبين سمو الامير المعظم من الاحاديث فقد ظل مكتوماً وقدابى سعادته ان يبوح بشيء ما حتى لاصدقائه لكنه شاع اليوم انه كلف لان يكون سكرتيراً عاماً لحكومة شرق الاردن فرفض . ولكى اقف على الحقيقية ذهبت بنفسى وقابلته في مكتب ابراهيم بك هاشم وسألته عن هذه الاشاعة فنفاها نفياً باتاً ، وتمنى لبلاد الامارة كل سعادة وهناء.

زوار آخرون

جاء الى عمان اليوم عوني بك عبد الهادي وامين بك التميمى وجمال بك الحسيني وعزت افندي دروزة وبعد ان قابلوا سمو الامير المعظم عادوا الى القدس . والشائع هنا ان هذه المقابلات هى لشكر سمو الامير المعظم على موقفه المشرف تجاه حوادث فلسطين دون سائر الملوك والامراء . وهناك اقاويل اخرى امسك القلم الآن عن بيانها .

قضية السادة البلابسة

كانت مؤامرة دنيئة

تسنى لنا اثناء زيارتنا لعمان ان نلم تمام الالمام بقضية السادة البلابسة وان نقف على دقائقها مما سمعناه من الفريقين ، فريق الذين اتهموا زورا وبهتاناً بمقتل الشرطى وفريق المتآمرين علي هذا الاتهام لغايات

وكان الفريق الثاني اسرع من الاول فى مقابلة محررنا الذي كان يرافقنا فى رحلتنا فقدم اليه مذكرة ضافية تشغل صفحة كاملة من هذه الجريدة واراد نا على نشرها ، اما وقد وقفنا بعد ان قرأناها وبعد ان استمعنا الى ادلة فريق المتآمر عليهم فاننا ناتى بها الى سلة المهملات لندخل في صلب الموضوع فنصفه لقرائنا الوصف الصحيح

فتاة عذراء من عائلة البلابسة الشريفة غرر بها شرطى فاختطفها فاستردها اهلها وهى لما تزل طاهرة نقية ثم اقيل هذا الشرطى ففر الى حيث لا يدري احد ، فمن قائل انه فى بغداد ومن قائل انه في دمشق او فى بيروت ، وكان هذا الفرار داعيا لان يقوم خصوم البلابسة فيفترون عليهم انهم قتلوه ، ويمضون فى ذلك الى حد جمع عظام فى كيس قالوا عنها انها عظام الشرطى ، وثبت بعد ذلك من التقارير الطبية ومن التحليل الكيماوي ان العظام ليست عظام رجل واحد وان الدم الذي طلي به الكيس كان دم شاة لا دم انسان !

ومع ذلك رفعت القضية على البلابسة الى القضاء فنظر فيها وجيء الى ساحته بشهود ثبت انهم كاذبون مأجورون ، وليس ادل على ذلك من نسوة جيء بهن فشهدن زورا بانهن وقفن على تفاصيل القتل بينما كن يستقين من حنفيات الشارع الفلانى فاذا بالدلائل تنطق بان هذه الحنفيات نفسها لم توضع في ذلك الشارع الا ثمانية عشر شهرا من التاريخ الذي ذكرته النسوة !

ولكيلا نطيل الحديث على القراء نقول ان القضاء النزيه نطق بحكمه العادل وهو يقضى ببراءة السادة البلابسه مما نسبه اليهم خصومهم فمن هم هؤلاء الخصوم ؟

هم اناس رأوا الشاب الاديب اسماعيل بك البابيسى ناجحا فى اعماله المالية ، وفى الحصول على اكثر المقاولات ، وفي رئاسة شركة شل فى شرق الاردن كلها فارادوا سجنه ، ولمن يساعدهم في ذلك الف جنيه ؟؟

وقد انفق هؤلاء الخصوم ما انفقوا واستطاعوا ان يعتقلوا الشاب البابيسي ووالده الشيخ الوقور وباقى افراد عائلته مدة ثلاثة اشهر ولكنهم لم يستطيعوا ان ينتزعوا الشركة من يد الشاب وباءوا بالهزيمة والفشل المريع

ولقد كان المنتظر بعد ذلك ان يقبعوا فى دورهم ولكننا ونحن فى عمان شاهدنا ذنب الحية يتحرك من جديد وفهمنا ان حكم البراءة سيستأنف ولم يعرف قبل الان ان احكام البراءة قابلة للاستئناف الا فى هذه القضية الغريبة ، والا للحصول على المال الموعود به من خصوم البلابسة

ونعفي القراء من ذكر اسماء هؤلاء الخصوم وانصارهم ، وانما الذي لا بد من اثباته فهو هذا الكتاب الذى وقعت في ايدينا نسخة منه اطلعنا عليها رجل نزيه نثق به كل الثقة ، والى القراء نص هذا الكتاب

سيدي الاستاذ الكبير عودة بك الانخم اجلالا وتعظيما

اشارة لامركم ووعدي ها انا ارسل احمد اليوسف الداود ، واعتقد كل الاعتقاد انه لو صرف اليه شيء من نفقات الجرائم المشهود لكان انارکم كل الانارة ، لذا ارجو التوسل بذلك وما ذلك على همتكم بعزيز مولاي المعظم

١٩-١٠-١٩٣٣ الداعى

احمد الظاهر

ان احمد اليوسف المذكور قال ان حافظ بن داود البويجبى الموجود بيافا والذي قال انه مستعد لاحضاره له وقوف تام على هذه القضية مفصلا

١٩-١٠-١٩٣٣ المخلص

احمد الظاهر

وبعد ذلك ليس لنا الا ان نقول اشهد يا قضاء وسجل يا تاريخ ...

عدة تدابير !

لمنع الهجرة اليهودية

قال وزير المستعمرات ردا على سؤال القى عليه فى مجلس العموم عن الهجرة اليهودية الى فلسطين ، ما يلي :

هناك نوعان من الهجرة غير المسموح بها وهما الاشخاص الذين يدخلون البلاد بغير جوازات ثم الذين يسمح لهم بدخول فلسطين والاقامة بها مدة لا تزيد عن سنة ثم يبقون في فلسطين بعد انقضاء هذه المدة بدون ترخيص وعدد الفريق الاول قليل نسبياً ، وقد تناقص كثيرا بفضل التدابير التى اتخذتها حكومة فلسطين على الحدود بالتعاون مع الحكومة السورية

اما فيما يتعلق بالفريق الثانى فان عدده كبير وقد قرر المندوب السامى بموافقه وزارة المستعمرات اتخاذ عدة تدابير لمنع هذا النوع من الهجرة .

واضاف الوزير الى ما تقدم ان من مصلحة الجميع ان يخفض عدد المهاجرين بشهادات الى النهاية الصغرى ، ويجب ان يكون عدد المهاجرين طبقا لمقدرة البلاد على الاستيعاب كما يرى المندوب السامى

***

عصابة هامة

لتهريب اليهود والسلاح

نمى الى دائرة الشرطة في بيروت ان هناك افرادا من اليهود يعملون على تهريب اخوانهم الى فلسطين عن طريق صور والناقورة ، وقد اوقف البوليس ثلاثة من المتهمين بهذا التهريب بعد ان تجمعت لديه الادلة على ادانتهم وعلى ان التهريب لم يقتصر على المهاجرين اليهود وحدهم وانما تعدى ذلك الى تهريب الاسلحة للجمعيات الصهيونية — الترمبلدورية طبعا — في فلسطين

***

اللجنة تجتمع

دعا عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء اللجنة التنفيذية الى الاجتماع فى القدس في القدس فى الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ١٧ الجاري ، وستدور الابحاث في هذا الاجتماع فى مسائل هامة

اكاليل الزهور

على قبور الشهداء

لا يزال احرارنا يوالون زيارة قبور شهداء يافا ويضعون عليها اكاليل الزهور ويستمطرون الرحمة على ضحايا المستر فردي .

لماذا جرحوا ؟

زار المستشفى الآفرنسى في الثغر ضابط من ضباط البوليس وسأل الجرحى فيه لماذا جاءوا يافا يوم مظاهرتها ؟ وكان الباقى عليه ان يسألهم لماذا جرحوا ، ومن هو ذلك الذي اطلق عليهم الرصاص ...

لجنة الاعانات

لا تزال لجنة اعانات ضحايا الحوادث الاخيرة تجد فى جمع الاعانات ، وقد زاد ما جمعته لجنة يافا الى الآن عن الف وستمائة جنيه وقد اسعفت هذه اللجنة الى اليوم عائلات اثنين وثمانين جريحاً كما اسعفت ثمانى عائلة من عائلات الشهداء .

تبرع حمامات الحمة

حينما جئنا عمان ونزلنا في فندق فكتوريا وجدنا هناك الوطنى المهذب السيد حكمت النملي وكيل حضرة الوجيه سليمان ناصيف صاحب حمامات الحمة فسالنا لمن ترسل الاعانات فقلنا له الى سعادة احمد حلمى باشا تخبره فيها بتبرع حمامات الحمة بعشرين جنيها لمنكوبى الحوادث الآخيرة ويقدم تعزيته باسم حمامات الحمة الى الامة فشكرناه على هذه الاريحية

ولم نطلع على نشر هذا التبرع في الصحف

عيد الهدنة

احتفلت الحكومة وحدها يوم امس الاول احتفالا رسميا بعيد الهدنة فذهب المندوب وكبار الموظفين الانكليز الى مقبرة الجنود على على جبل الطور ، واشترك فى هذا الاحتفال عدد من اليهود

آل حيدر

آل حيدر الكرام منهم توفيق بك هولو حيدر احد زعماء الثورة السورية الذين ابلوا فيها البلاء الحسن وقد شاركه فى قيادة الثوار الشاب النابه مصطفى بك حيدر وشقيق صغير له كان طالبا فترك مدرسته واشترك مع الثوار

اما هذا الشقيق الصغير فسافر الى اميركا ليتم فيها تحصيله العالى ، واما مصطفى بك فعهد اليه بادارة شركة السيارات العراقية التى تسافر بين عمان وبين بغداد ، وقد اعجبتنا فيه ونحن في عمان تلك المعاملة الحسنة الراقية التى يعامل بها المسافرين ، فوجب علينا ان نلفت نظر المسافرين الى ان لا يركبوا الا في سيارات شركته فيستريحوا الراحة التامة ويوفروا بعض ما كانوا يدفعونه للشركات الاخرى .

وكيل وزارة المستعمرات

يدرس حالة فلسطين

يقال ان المستر باركستون وكيل وزارة المستعمرات سيمضى هنا اسابيع يدرس اثناءها حالة فلسطين ويستمع الى مطالب العرب واليهود ويكتب بذلك تقريرا الى وزارته

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانونى في صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم * يافا

الاتحاد العربي العام

بيـــــان للشعوب العربية

وردنا من مصر من هيئة « الاتحاد العربى العام بيان ضاف بقلم الاستاذ الدكتور على العنانى وهو يتضمن وجوب اتحاد الشعوب العربية ، وتعاون بعضها مع بعض ويقع هذا البيان فى كراس ثمانية اوجه من الحجم المتوسط وقد تناول الالماع الى مجد العرب وقال انه لا توجد امة من الامم ، هي بنفسها جنس بشري كامل مثل الامة العربية اذ هي اصل الشعوب السامية العظيمة

ثم تناول ارتباط (مصر العربية) فقال:

وقد ارتبطت مصر منذ بدء التاريخ القديم بالجزيرة العربية ، وامتزج سكان هذه الجزيرة الواسعة بابناء النيل الاقدمين واستمرت صلات الوادي السعيد وابنائه ببلاد المهد السامي العربى الاول وسكانه العرب الساميين حتى صارت الامة المصرية القديمة قبيل فجر الحضارة الانسانية الذي بزغ في جنبات الوادي لاول مرة امة سامية ابتدأت حضارة الجنس السامى بها ، تلك الحضاره التى تفرعت عنها المدنية الانسانية المتسورة كيفياتها المتكررة وصورها الى وقتنا الحاضر

الى ان قال تحت عنوان « مصر والوحدة العربية » والوحدة العربية فى الجنس تجمع الان بين الامم الساميه التى تفرعت قديما عن الدوحة السامية العربيه الاولى وكونت دولا عربية كبرى ، كان لها شان عظيم جداً فى المجد والقوة والسلطان يذكره التاريخ بعبارات الاجلال والأعظام ، تلك الامم السامية التى عادت الى اصلها العربى وامتزجت بالعرب العاربة والعابرة وتلاشت فيهم بعد الفتح الاسلامى :

الى ان يقول :

« ومصر فى سوادها الاعظم من اقباط ومسلمين تشملها مع كل العرب ، الوحدة العربية فى الجنس . وتشمل هؤلاء وبقية ابنائها من الاجناس الاخرى مع العرب ، الوحدة العربية فى اللغة والثقافة والعقلية والعادات. واذاً . فابناء مصر جميعهم عرب ، اما بالجنس واما بالاستعراب وتشملهم جميعاً الوحدة العربية بالجنس واللغة والثقافة والاخلاق »

ولقد اعتزت مصر منذ الفتح الاسلامى باللغة العربية والدين الاسلامى العربى وهي فى كل ادوار هذا العهد قد كانت وما تزال فخورة بعربيتها متمسكة بعربيتها محافظة على روابط الصلات الجنسية الاخوية مع جميع ابناء البلاد العربية الشقيقة . ومظاهر كل هذا كثيرة ولنا من الازهر الشريف ، الجامعة العربية الاسلامية الكبرى ومن دار المعلمين ومن الجامعة المصرية والمجمع اللغوي العربى المصري ومن جاليات الشعوب العربية المتمصرة والعاملة فى مصر فى الدوائر العلمية الادبية ، وفي الصحافة وفى النواحى الاقتصادية التجارية والفنية الصناعية — لنا من كل هذه المظاهر ومن غيرها — البرهان القاطع على ان ابناء الكنانة مع اخوانهم العرب في كل البلاد التى تتجاوب فى ارجائها اصداء اللغة العربية يكونون وحدة عربية عملية لا تتجزأ فى الجنس واللغة والثقافة والشعور والانتاج العلمي والمجهود الفني العملي

تلك هى الحقيقة الطبيعية التى لا مراء ولا جدال فيها ولهذا لا نجد الحاجة ماسة للاطالة فى شرحها وبيانها والتدليل عليها باكثر من هذه الاشارة الخاطفة التى قدمناها لك ولكن الشيء الذي نعنى به ونطالب الشعوب العربية كلها بتحقيقه من الوجهة العملية هو العمل المشترك فى ضم جميع القوي العربية والتآزر العام لاظهار هذه الوحدة العربية المقدسة فى مظهرها العملي مظهر الانتاج الفكري والرقى العلمى والسمو بالحضارة العربية على اساس من كل ما للعرب من قديم وما لهم من حق الاشتراك العملي فى مجهود القرن العشرين بما يتناسب مع مجد العرب القديم ومكانتهم السامية فى تكوين حضارة الانسان

الاتحاد العربي

اذا ذكرنا نحن العرب في جميع الاقطار العربية هذا المجد العربى السامى الاثيل وتلك الوحدة العربية الطبيعية الكبرى للجنس العربى السامي فى شخص الامة العربية وقدنا مثلنا الاعلى وعمدنا الى تحقيقه فاجدر بنا ان ننهض ونثابر ونسير الى الامام فى احياء مجدنا وتدعيمه لخيرنا ولخير الانسانية

وسبيلنا الى العمل النافع الكامل في ذلك ان نبذل كل قوانا في توثيق عرى الوحدة العربية بين جميع شعوبنا وان تناءت الديا وتعددت الحكومات لان وحدتنا الطبيعية انما هى الوحدة الجنسية الادبية والقوة العلمية والانتاج العقلي الذي يدون في لغتنا العربية وقد افاض كثير من الكتاب المصلحين فى تبيان هذه الوحدة من حيث انها طبيعية وضرورية وان بها تنهض الامم العربية وتقوى على ان تؤدي الى الانسانية قسطها في ذلك

وعندي ان هذه الوحدة العربية تكون متينة وتكون منتجة اذا تحددت امامها مبادىء العمل المشترك . وتكون لها اتحاد عربى عام من العاملين المنتجين ، الذين ينشرون مبادئه العامة فى كل الاقدار العربية واخص هذه المبادىء الاولية هى :

« ١ » المؤاخاة بين العرب والمستعمرين مؤاخاه عربية انسانية لا دخل للفوارق المذهبية فيها

« ٢ » التشبع بروح الديانات السماوية روح السلام والوئام

« ٣ » عناية الثقافة العربية بالمجهودات العقلية الانسانية وما ترتب عليها من مدنيات وحضارات عامة في العصور القديمة والوسطى والحديثة

« ٤ » تدوين مجهودنا العقلي فى كل ذلك باللغة العربية بوساطة الترجمة والتأليف

« ٥ » الاحتفاظ بقويم اللغة العربية والتجديد فيها نظما ونثرا وربط الجديد بالقديم

« ٦ » مقاومة الجاحدين والمغرورين ببهرج الحديث الذين يريدون الاباحية فيقطعون ما يامر الله به ان يوصل من امر العقيدة والوحدة العربية وادب لغتنا القديم

اذا نحن قدرنا اهمية وحدتنا ونهوضنا على هذه الاسس وباشتراكنا فى هذا الاتحاد العربى ، فى مصر وفى جميع الاقطار العربية الشقيقة ، نكون قد انتقلنا بالفعل من دور القول والتمنى الى دور العمل والتحقيق

فهيا بنا معاشر العرب للاشتراك فى هذا الاتحاد العربى العام ! وهيابنا لابراز الوحدة العربية به وهلم الى احياء مجدكم واداء واجبكم نحو نفوسكم ونحو الانسانية وها هى راية المجد قد رفعت فتلقوها باليمين

واحسب انه لا يوجد شيء يعوق النفوس الكبيرة عن بلوغ اغراضها وتحقيق مقاصدها وان تعبت فى مرادها الاجسام

عن الاتحاد العربى العام علي العنانى

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان

لمحفل الشرق الاكبر لمصر وملحقاتها

وردنا من حضرة صاحب العزة محمد بك رفعت السكرتير الاعظم لمحفل الشرق الاكبر البيان التالى :

تقضي طبيعة الماسونية فى كل زمان ومكان ، على معتنقى مبادئها ، بالتجمل بالمروءة والنجدة وتحضهم على مظاهرة الضعفاء والانتصار للمظلومين حتى يستطيعوا رفع ما وقع عليهم من حيف فيتمتع الانسان بحقه فى العدل ويدرك معنى الحياة ويشعر بصفوها

ولا يوجد في العصور الخالية . عصر مر دون ان يكون مليئا بحوادث الاضطهادات والمظالم من غير ان تكون للماسونية فيه يد تأسو الجروح وتسطر على جبين الدهر ايات النجدة . وروائع المظاهرة للحق والانتصار للعدل

ولقد كنا نود ان لا تشوب زماننا ونحن في القرن العشرين ، ما وقع فيه من مظالم وتنكيل بالابرياء . وخاصة في هذا البلد ، الذي لولا ان حباه مليكه المعظم بحكمته . وحاطه بعنايته . وضرب الامثال لغلاظ القلوب والاكباد بجليل اعماله في العطف والرحمة بالمستضعفين لكانت كل الحياة فيها ذلا ومعظم العيش مريرا .

ولكن ما كل ما نود ندركه ، فلقد ترامى الى الشرق الاكبر المصرى ما حل باخوان او نزل بغيرهم من عدوان وبغى ، امتد تأثيرها الى اهليهم من نساء لا حول لهن ولا حيلة . واطفال لا ذنب لهم ولا جريرة ، ووالدين ضعفاء اقعدتهم الشيخوخة وهدت حادثات الزمان ما كان لهم من قوة ، واصبحوا بحكم الطبيعة عاجزين . فلم يسع الشرق الاكبر وهو الحفيظ على مبادىء الماسونية السامية الحريص علي تأدية رسائلها الانسانية الا ان يجيب نداء المستجيرين والمستنجدين . فالف من بين حملة الدرجات العالية من رجاله لهذا الغرض الانساني الجليل « لجنة الدفاع عن حقوق الانسان » ومهمتها ان تأخذ بناصر المظلومين وتؤيد الحق وهو اقوي دعائم الملك المؤسس على العدل وتخدم الانسانية لذاتها ، معتصمة في عملها بالقوانين الشرعية والوضعية مستمسكة بقواعد الحق الطبيعى للانسان

ولا شك في ان ذوي المروءات واهل الحكمة وانصار الفضيلة والحق سيرحبون بهذه اللجنة التى هي مظهر من مظاهر الحضارة العصرية . ويمدونها بنفوذهم وعطفهم ويشاركونها بجميل سعيهم وهي تعلن من الان تضامنها معهم في كشف الضر عن المظلومين الذين يفزعون اليها من اولئك الاخوان

واذا كان السلام هو رائد العشيرة الماسونية منذ القدم ، فان اللجنة ستبدأ نظرها في الشكايات بمراجعة المشكو منه اذا ترجح لديها حيفه . لعله يجنح الى الانصاف فتتحقق مهمة اللجنة : والا تحتم عليها اللجوء الى ذوى الشأن بالتدرج من مرجع الى ما فوقه صعدا : حتى يحق الحق ويزهق الباطل وهو ولى التوفيق

والشرق الاكبر المصري يرجو حين يعلن تأليف هذه اللجنة : ان يكلل عمله بالنجاح بتعضيد المخلصين العاملين وتأييد الشرفاء المنصفين : وان يوفق الى خدمة الانسانية خدمة تساعد على بسط السلام وتحقيق العدل وتخفيف الام المنكوبين ونشر راية المحبة والاخلاص بين العباد ان شاء الله

السكرتير الاعظم

محمد رفعت